انخفاض الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا بنسبة 38% خلال العام الماضي

اعلنت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس" أن:"هناك انخفاضا بنسبة 38% في الهجرة غير الشرعية إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2024، مما يجعلها في أدنى مستوى لها منذ 3 سنوات".

وأفادت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس" بزيادة عدد العابرين غير الشرعيين من حدود روسيا وروسيا البيضاء مع دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 192%، ليصل العدد الإجمالي إلى "17" ألف شخص.

واستمرت تدفقات المهاجرين وطالبي اللجوء من سوريا وأفغانستان ومصر ودول أفريقية إلى الاتحاد الأوروبي، على الرغم من التغيرات في طرق الوصول.

وفقا لرويترز، "تحولت الهجرة غير النظامية إلى قضية سياسية حيوية في أوروبا، حيث تعهدت العديد من الأحزاب اليمينية والشعبوية بتعزيز سياسات صارمة لمنع الهجرة، وذلك في إطار الحملات الانتخابية الحالية والمقبلة، بما في ذلك الانتخابات الألمانية الشهر المقبل".

وأفادت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس" أن:"انخفاض عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى حوالي "239" ألفا في العام الماضي يعود إلى تعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي والشركاء في مكافحة شبكات التهريب، مما يجعل هذا العدد أدنى مستوى له منذ عام 2021".

وأشارت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس" إلى أن:"انخفاض معدل الهجرة غير الشرعية يعود بشكل رئيسي إلى:

1. تراجع عدد الوافدين عبر وسط البحر المتوسط بنسبة 59% نتيجة انخفاض المغادرين من تونس وليبيا.

2. انخفاض عدد المهاجرين على طريق غرب البلقان بنسبة 78% بفضل الجهود القوية التي بذلتها دول المنطقة لوقف التدفق.

وشهد طريق شرق البحر المتوسط زيادة بنسبة 14% في محاولات العبور غير الشرعية، حيث بلغت "69,400" محاولة، خاصة عبر ممرات جديدة في شرق ليبيا، مع تسجيل غالبية المهاجرين قادمين من سوريا وأفغانستان ومصر.

وشهدت جزر الكناري زيادة بنسبة 18% في وصول المهاجرين عبر طريق غرب أفريقيا، حيث بلغ عددهم نحو "47" ألف شخص في العام الماضي، نتيجة زيادة المغادرين من موريتانيا.

وصرح هانس لايتنز، رئيس الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود، أن:"عام 2024 شهد انخفاضًا كبيرًا في الهجرة غير الشرعية، لكنه كشف أيضًا عن مخاطر جديدة وتغيرات في أنماط الهجرة".